الصين وروسيا تدعوان إلى ضبط النفس لتحقيق السلام والاستقرار

شبح الحرب يخيم على الكوريتين.. والشمال يفجر مكتب الارتباط بينهما

صورة من كاميرا حرارية لتصاعد الدخان جراء تفجير مكتب الاتصال بين الكوريتين في مجمع كايسونغ الصناعي في كوريا الشمالية (أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: شهدت العلاقة بين الكوريتين امس، انتقال إلى تنفيذ التهديدات، فقد فجرت كوريا الشمالية، مكتب الارتباط مع الجارة الجنوبية في مدينة كايسونغ الحدودية، بحسب ما أعلنت وزارة التوحيد وذلك، بعد أيام على تصعيد بيونغ يانغ لهجتها حيال سيئول.

وقال مكتب المتحدث باسم الوزارة «كوريا الشمالية فجرت مكتب الارتباط في كايسونغ الذي يتولى إدارة العلاقات بين الكوريتين».

وصدر البيان بعد دقائق على سماع دوي انفجار ورؤية سحب الدخان ترتفع من مدينة كايسونغ الصناعية التي يقع فيها مكتب الارتباط على الحدود، كما أوردت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية نقلا عن مصادر لم تحددها.

وعلى الفور تناقلت وسائل الاعلام الخبر، حيث قالت إذاعة تشوسون المركزية الكورية الشمالية في تقرير لها: إن مكتب الاتصال المشترك بين الكوريتين في كيسونغ دمر بشكل بائس مع صوت انفجار قوي.

وأضافت الإذاعة: لقد قطعنا جميع خطوط الاتصال بين الكوريتين، ثم في نهاية المطاف دمرنا مكتب الاتصال المشترك بين الكوريتين بالكامل في مجمع كيسونغ الصناعي في المدينة الحدودية في كوريا الشمالية، وجاء ذلك استجابة لمشاعر الجمهور الغاضبة بأن علينا أن نجعل القمامات وأولئك الذين تجاهلوا مشاعرنا الغاضبة يدفعون الثمن مقابل ذنبهم.

كما نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن كوريا الشمالية القول إن قرارها تدمير مكتب الاتصال يعكس «رأي الأشخاص الغاضبين وذلك من أجل إرغام حثالة البشر وأولئك الذين يقومون بإيوائهم على دفع ثمن باهظ لجرائمهم».

ويأتي ذلك بعدما أعلنت كيم يو يونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون، في نهاية الأسبوع الماضي «قريبا، سيظهر المشهد المأساوي لمكتب التنسيق المشترك بين الشمال والجنوب وهو منهار تماما».

في المقابل، أعلن الجيش الكوري الجنوبي، في أول تحرك له، رفع حالة التأهب ومستوى المراقبة على الحدود مع كوريا الشمالية.

وقال وزير الوحدة في كوريا الجنوبية كيم يون-تشول امس، إن قيام كوريا الشمالية بتفجير مكتب الاتصال، تم الإعلان عنه مسبقا من قبل الشمال، وسوف تحتاج سيئول إلى مزيد من التفاصيل لتقييم الوضع.

وأضاف كيم خلال جلسة للجنة البرلمانية الدائمة للشؤون الخارجية والوحدة وفقا لوكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) في الوقت الذي وردت فيه معلومات عن الانفجار أثناء انعقاد اللجنة: «نحن في حاجة إلى دراسة المزيد من التفاصيل عن الوضع».

ووجهت وزارة الدفاع في سيئول نداء إلى بيونغ يانغ للالتزام باتفاق 2018 الذي نص على وقف كل «الأعمال العدائية» وتفكيك عدد من المنشآت في المنطقة منزوعة السلاح شديدة التحصين بين البلدين.

وقالت تشوي هيون-سو المتحدثة باسم الوزارة في إفادة صحفية «نحن نأخذ الموقف على محمل الجد.. جيشنا يحافظ على جاهزيته ليتمكن من التعامل مع أي موقف».

ويرى بعض الخبراء أن بيونغ يانغ تسعى الى خلق أزمة مع سيئول في وقت لاتزال فيه المفاوضات حول الملف النووي مع واشنطن متوقفة. وقال شيونغ سونغ-شانغ مدير معهد سيجونغ للدراسات الكورية الشمالية إن «كوريا الشمالية غاضبة لفشل الجنوب في أن يعرض عليها خطة بديلة لاحياء المحادثات بين الولايات المتحدة وبيونغ يانغ، أو حتى خلق ظروف مؤاتية لتحريكها».

وأضاف «لقد خلصت الى أن الجنوب فشل كوسيط في العملية».

وتوالت ردود الافعال بعد الانفجار مباشرة حيث قال تشاو ليجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس، خلال إفادة صحافية يومية في بكين إن بلاده تأمل في تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وسط تصاعد حدة التوتر بين البلدين.

كما دعت الرئاسة الروسية الكوريتين إلى ضبط النفس، وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين «هذا مصدر قلق ونحث جميع الأطراف على ضبط النفس»، مضيفا أن روسيا ستراقب الوضع من كثب.

أوروبا تضغط على «الذرية» لتوبيخ إيران بشأن عمليات التفتيش.. وطهران تُحذِّر من «نتائج عكسية»

وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ونظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحافي في روسيا امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: حذرت إيران امس، من «النتائج العكسية» لقرار يتوقع اقتراحه خلال اجتماع مرتقب للوكالة الدولية للطاقة الذرية يحض طهران على السماح بوصول مفتشين إلى موقعين يشتبه بأنهما كانا يأويان في الماضي أنشطة نووية غير معلنة.

وفي رد فعله على القرار الذي يتوقع أن تقترحه دول أوروبية خلال اجتماع مجلس حكام وكالة الطاقة الذرية، قال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة في ڤيينا كاظم غريب آبادي إن «اقتراح هذا القرار الهادف لدعوة إيران للتعاون مع الوكالة... مخيب للآمال ويحمل نتائج عكسية تماما».

وأظهرت مسودة القرار أن قوى أوروبية كبرى تريد توبيخ إيران في الوكالة بسبب رفضها السماح للمفتشين بالدخول إلى هذه المواقع.

وأصدرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة تقريرين هذا العام توجه فيهما اللوم لإيران على الإحجام عن الرد على تساؤلات عن أنشطة نووية وقعت قبل عقدين تقريبا، قبل توقيع الاتفاق النووي في 2015، في ثلاثة مواقع وعلى رفضها دخول المفتشين لموقعين منها.وتدعو مسودة القرار، المؤرخة بالعاشر من يونيو وفق «رويترز» وطرحتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إيران إلى التعاون الكامل وبسرعة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتطلب مسودة القرار من طهران السماح بدخول المواقع المحددة والوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول الإضافي في إشارة لنصوص تنظم مهمة الوكالة وأنشطتها في إيران.

وفي السياق، تعهدت روسيا بالتصدي للسلوكيات «المناهضة لإيران» التي تتبعها القوى الغربية في وقت توترت العلاقات بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وطهران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي استقبل في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف «هناك تطورات حاليا في ڤيينا (مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية) وأفكار يطرحها أصدقاؤنا الغربيون في نيويورك» مقر مجلس الأمن الدولي. وأضاف لافروف «الوضع مقلق، سنعارض بكثير من الحزم أي محاولة لاستخدام هذا الوضع للتلاعب بمجلس الأمن والترويج لبرنامج معاد لإيران».

من جانبه، قال ظريف امس، إن «تطورات خطيرة» تحدق بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن في 2018. وفي آخر تحرك ضد إيران، وضعت الولايات المتحدة في أواخر مايو حدا للإعفاءات التي سمحت لإيران بإقامة مشاريع نووية مدنية.

شنّ غارات ضد مواقع عسكرية ومخازن أسلحة الميليشيات في صنعاء

«تحالف دعم الشرعية»: اعتراض وتدمير «باليستي» حوثي استهدف السعودية

عواصم ـ وكالات: صرح المتحدث الرسمي باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، بأن قوات التحالف تمكنت من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية الإرهابية من محافظة (صعدة) اليمنية باتجاه مدينة (نجران) بالمملكة العربية السعودية في محاولة متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين الأبرياء.

وأوضح العقيد المالكي، في تصريح أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس «استمرار المحاولات الهمجية من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية في استهداف اماكن المدنيين والمحمية بموجب القانون الدولي الإنساني بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، حيث بلغ مجموع الصواريخ الباليستية التي تم إطلاقها باتجاه السعودية وتم اعتراضها (313) صاروخا باليستيا، وبلغ مجموع الطائرات بدون طيار التي تم اعتراضها وتدميرها ما مجموعه (357)».

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ وتنفذ الإجراءات الحازمة والصارمة، لتحييد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين الأبرياء من هذه الأعمال العبثية والهمجية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من جهة اخرى، شنت طائرات تحالف دعم الشرعية سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية ومخازن أسلحة ومنصات لإطلاق الصواريخ الباليستية والمسيرات التابعة لميليشيات الحوثي في منطقة النهدين وجبل عطان ومناطق أخرى جنوب وغرب صنعاء.

وأكد شهود عيان، وفقا لقناة (العربية الحدث) الإخبارية، امس سماع دوي انفجارات هزت العاصمة اليمنية صباحا، إثر عملية القصف التي تركزت على معسكرات الميليشيات ومخابيء الأسلحة.

وكان التحالف قد اعلن امس الاول اعتراض وتدمير طائرات مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية الارهابية باتجاه عسير في السعودية.

وأوضح المتحدث باسم التحالف العقيد تركي المالكي أن هذه المحاولة الإرهابية من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية وما سبقها من محاولات لعمليات إرهابية تستهدف المدنيين الأبرياء وكذلك التجمعات السكانية والتي تهدد حياة المئات من المدنيين بطريقة ممنهجة وتتعمد إيقاع الأضرار العالية بصفوف المدنيين باستخدام الطائرات دون طيار والتي تحمل المواد المتفجرة.

وقال ان استمرار هذه الأعمال العدائية والإرهابية باستخدام الطائرات دون طيار (المفخخة) يؤكد نهج الميليشيات الحوثية المتطرف واللاأخلاقي ورفضها لكل المبادرات والتي قدمها التحالف وكذلك الجهود الأممية من قبل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفث لوقف إطلاق النار وخفض التصعيد والوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية تتلف وثائق سرية تحسباً لاجتياح إسرائيلي للضفة

الفلسطينيون يحذّرون من «ألاعيب» تسويق «الضم».. و«حماس» تدعو للانتفاض

عواصم ـ وكالات: حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من مخاطر حيل وألاعيب رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتضليل الرأي العام العالمي، لتسهيل عملية تسويق مخطط ضم الضفة الغربية، والتخفيف من ردة الفعل والمواقف الدولية، وامتصاص وتفكيك الإجماع الدولي الرافض بشكل صريح وواضح لهذ المخطط. وأوضحت الوزارة في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس أن تلاعب نتنياهو سواء من خلال الجدولة الزمنية لتنفيذ قرار الضم على دفعات، أو تجزئته والبدء بتنفيذه وتطبيقه على جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، أو محاولة التلاعب بالكلمات والالفاظ والمفاهيم من ناحية شكلية، لا يغير من جوهر الضم الفعلي للضفة الغربية المحتلة عبر استخدام مفاهيم للضم، مثل: «إعلان السيادة»، وتطبيق القانون الإسرائيلي على المستعمرات، أو أجزاء منها.

وأكدت أن هذه الحملة الإسرائيلية التضليلية مفضوحة ومكشوفة تماما، ولا تغير من جوهر قرار الضم الاسرائيلي في شيء، وهو ما يجب ان يتداركه ويحذر منه المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية كافة، على قاعدة أن التجزئة التدريجية لتنفيذ الضم لا تسقط بأي شكل من الأشكال جريمة الضم الكلي، ولا تخفف من نتائجها وتداعياتها، بصفتها جريمة بحق شعبنا الفلسطيني، وعدوانا صارخا وعنيفا على الشرعية الدولية، وقراراتها، ومرتكزات النظام الدولي برمته.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى مرجعيات النظام الدولي من مواثيق وقوانين واتفاقيات ونظم ومعاهدات لا يمكن تجزئتها، والجريمة هي الجريمة مهما حاول الاحتلال التخفيف من شدتها أو تجميلها، والاحتلال الاستعماري الإسرائيلي بحد ذاته الجريمة الأكبر بحق تلك الشرعيات والقوانين والمعاهدات. من جهة أخرى، أتلفت أجهزة الأمن الفلسطينية وثائق سرية تحسبا من اجتياحات إسرائيلية على غرار الاجتياحات التي نفذت في العام 2000 للضفة الغربية المحتلة، وفق ما ذكرت مصادر أمنية.

واقتحم الجيش الإسرائيلي حينها العديد من المقار الأمنية الفلسطينية وقام بمصادرة وثائق وأسلحة من داخلها عوضا عن تدمير هذه المقار بشكل كامل. وقالت المصادر الامنية التي فضلت عدم الكشف عن هوياتها لوكالة فرانس برس «تلقينا أوامر عليا بإتلاف الوثائق السرية التي بحوزتنا ونفذنا هذه الأوامر بشكل سري». وأكدت المصادر أن عملية الإتلاف تمت خوفا من قيام الجيش الإسرائيلي باقتحام الأراضي الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية والحصول على هذه الوثائق. وقال احد المصادر الامنية إن المعلومات نقلت إلى حافظات الكترونية قبيل إتلاف الوثائق الورقية الاصلية ووضعت الحافظات في أماكن سرية. وفي سياق متصل، دعت حركة «حماس» الفلسطينيين «للانتفاض» في وجه إسرائيل ردا على خطة لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، مشددة على «المقاومة» بكل أشكالها. وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل، خلال مؤتمر صحافي عقد في غزة امس الاول إن «الواجب الوطني على كل حر وطني فلسطيني يقضي بالانتفاض في وجه هذا العدوان السافر على أرضنا ومقدساتنا».

وأضاف «ندعو لمواجهة خطة الضم بالمقاومة بكل اشكالها، وتحريم التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال». وأعلنت حماس عن «انطلاق فعالياتها الوطنية في مواجهة خطة الضم الإسرائيلية» من دون إعطاء تفاصيل. وأكد البردويل حرص الحركة على «سرعة بلورة خطة وطنية موحدة يشارك فيها الجميع لمواجهة المؤامرة»، داعيا السلطة الفلسطينية لـ«سحب الاعتراف بالاحتلال والتحلل من اتفاقية أوسلو وتداعياتها».

وبعد ساعات من تصريحات البردويل، أطلق صاروخ من القطاع على إسرائيل هو الأول منذ شهر ونيف، وفق ما افاد الجيش الاسرائيلي في بيان. وما لبث جيش الاحتلال أن رد، مستهدفا مواقع لحماس في القطاع الفلسطيني، بحسب ما أفادت مصادر أمنية إسرائيلية وفلسطينية. وقال الجيش الاسرائيلي إن «طائرات استهدفت بنى تحتية لحماس» في جنوب القطاع في حين «قصفت دبابات مواقع عسكرية» تابعة للحركة التي تسيطر على القطاع. إلى ذلك، اعتقل الاحتلال 13 فلسطينيا من الضفة الغربية، عقب حملات دهم وتفتيش لمنازلهم رافقتها اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان أوردته وكالة (وفا) امس أن قوات الاحتلال اعتقلت 6 فلسطينيين من الخليل، كما تم اعتقال فلسطيني من بلدة عنبتا شرق محافظة طولكرم، واثنين آخرين من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، بالإضافة إلى اعتقال 4 آخرين من مخيم الأمعري بمحافظة رام الله والبيرة.

عجوز فلسطينية تصنع الجبن في منزلها امس بغور الأردن الذي تخطط إسرائيل لضمه بداية يوليو المقبل (ا.ف.ب)